

سليم بن قيس

[233] * 2 * معصية أبي بكر وعمر للرسول صلى الله عليه وآله واعتراضا تهما عليه (2) وتخلفه صاحبه عن جيش أسامة بن زيد مع تسليهما عليه بالأمرة. (3) ثم أعجب من ذلك أنه قد علم الله وعلمه الناس أنه الذي صد رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكتف الذي دعا به. ثم لم يضره ذلك عندهم ولم ينقصه. (4) وإنه صاحب صفية حين قال لها ما قال. فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قال ما قال. (1)

وفرق بينهم وبين من اشتراهن. وروى ابن شهر آشوب في المثالب (مخطوط) ص 108: أن أبا بكر أرق سبي اليمن وبيعوا، فوطئت الفروج. فلما استخلف الثاني أعتق ذلك السبي وقال: لا أملك على عربي فأعتقهن وهن حبالى، وفرق بينهم وبين من اشتراهن. فمضين إلى بلادهم ومعهن أولاد أيضا منهم وذلك أن أبا موسى ادعى أنه أعطاهن عهدا وحلف على ذلك فردهم عمر إلى أرضهم حبالى وروى في البحار: ج 8 طبع قديم ص 196 عن تقريب المعارف والخصال: أن عمر قال عند موته: أتوب إلى الله من ثلاث: من ردي (عتقي) سبايا اليمن و... (2). قد أورد في إثبات الهداة: ج 2 ص 325 موارد كثيرة من إعتراضات عمر على رسول الله صلى الله عليه وآله. (3). روى في البحار: ج 8 طبع قديم ص 245 بطرق كثيرة: أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر الناس بالتهيب لغزو الروم لأربع ليال بقين من صفر سنة إحدى عشرة. فدعا أسامة بن زيد وولاه الجيش وأعطاه الراية ولعن المتخلف عن جيش أسامة وكان ممن نص على أسمائهم أبو بكر وعمر. فرجعا ودخلا المدينة ليلة وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله. وتهيؤوا لغصب الخلافة وما في سقيفة بني ساعدة. وقال صلى الله عليه وآله في تلك الليلة: (دخل المدينة الليلة شر عظيم). (4). راجع عن قصة الكتف: الحديث 11 و 49. (1). روى العلامة المجلسي في البحار: ج 8 طبع قديم ص 200 ب 19 ح 3 عن أبي جعفر عليه السلام: إن صفية بنت